

مدة الإنجاز: ساعتان

مكون: النصوص (10ن)

المقامة الشيرازية

حكى الحارث بن همام قال: مررت في تطوافي بشيراز. علي ناد يستوقف المجتاز. ولو كان على أوفاز. فلم أستطع تعدييه. ولا خطت قدمي في تحطيه. ففجئت إليه لأسبك سرّ جوهره. وأنظر كيف تمزه من زهره. فإذا أهله أفراد. والعايج إليهم مفاد. وبينما نحن في فكاهاة أظرب من الأغاريد. وأطيب من حلب العناقيد. إذ احتف بنا ذو طفرين. قد كاد يناهز الغفرين. فحيا بلسان طليق. وأبان إبانة منطيق. ثم احتبى حبة الفندين. وقال: اللهم اجعلنا من المهتدين. فازدراه القوم لطمريه. ونسوا أن المرء بأصغريه. وأخذوا يتداعون فضل الخطاب. ويفتدون عوده من الأخطاب. وهو لا يفيض بكلمة. ولا يبين عئسمة. الى أن سبر قرائحهم. وخبر شائلهم وراجحهم. فحين استخرج دفائهم. واستنثلكنائهم. قال: يا قوم لو علمتم أن وراء الفدام. صفو الفدام. لما احتقرتم ذا أخلاق. وقلثمنا له من خلاق! ثم فجر من ينابيع الأدب والنكت الثخب. ما جلب به بدائع العجب. واستوجب أن يكتب بدوب الذهب. فلما حلب كل حلب. وقلب إليه كل قلب. تحلحل. ليضل. وتأهب. ليذهب. فعلق الجماعه بدليله. وعاقث مسرب سيله. وقالت له: قد أزيئنا وسم قدجك. فخبزنا عن قيصك ومحك. فصمت صموت من أفجم. ثم أغول حتى رجم. قال الراوي: فلما رأيت شوب أبي زيد وزوبه. وأسلوبه المألوف وضوبه. تأملت الشيخ على سهومة محياه. وشهوكه رياه. فإذا هو إياه. فكتمت سره كما يكتتم الداء الدخيل. وسترت مكره وإن لم يكن يخيل. حتى إذا نزع عن إغواله. وقد عرّف غثوري على حاله. رمقني بعين مضحك. ثم طوق ينشد بلسان متباك: أستغفر الله وأغنو له من فرطات أثقلت ظهره يا قوم كم من عاتق عانس ممدوحة الأوصاف في الأندية قتلها لا أتقي وارثاً يظلب مني قوداً أو يديه قال الراوي: فلم يبق في الجماعة إلا من نديت له كفه. وأنباع إليه غزفه. فلما نجحت بغيته. وكملت مئته. أخذ يثني عليهم بصالح. ويشمر عن ساق سارح. فتبعته لأستعرف ربيته جذره. ومن قتل في جذان أمره. فكان وشك قيامي. مثل له مرامي. فازدلف مني. وقال: أفقه عني: قتل مثلي يا صاح مزج الفدام ليس قتلي بلهدم أو حسام والتي غنست هي البكر بنت الكرم لا البكر من بنات الكرام ولتجهيزها الى الكاس والظايس قيامي الذي ترى ومقامي فتفهم ما قلته وتحكم في التفاضل إن شئت أو في الفلام ثم قال: أنا عزبيد. وأنت رعيدي. وبيننا بون بعيد. ثم ودعني وانطلق. وزودني نظرة من ذي علق.

شرح مساعدة

- أوفاز: مفردا وفز وهي العجلة.. أي على سفر وعجلة،
- لعائج: مال وطاف إلى الشيء،
- طمرين: الثوب البالي جمع أطمار،
- احتبى: جلس على عجزته ورفع ساقيه وشبك عليهما بيده،
- استنثلكنائهم: استفرغ جعب سهامهم كنى بذلك عن معرفتهم،
- الفدام: ما يسد به فم القارورة،
- قيصك: القيص قشر البيضة اليابس،
- سهومة: تغير لونه من هزال،
- سهوكه: من السهك وهي رائحة كريهة تجدها في الإنسان إذا عرق.

الأسئلة

أكتب موضوعاً إنشائياً تحلل فيه هذا النص، مستثمراً مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية والتعبيرية، ومسترشداً بما يأتي:

- تأطير النص وصياغة فرضية قراءته.
- دراسة بنية النص على مستوى: الأحداث، الشخصيات، الفضاء، التناس، الأسلوب...
- استنتاجات عامة.

مكون: علوم اللغة (5ن)

بين "صيغة الأسلوب" وحدد المعنى المراد منه في الأمثلة التالية :

(أ) قال أحد الشعراء: لا تطلب المجد إن المجد سلمه *** صعب وعش مستريحا ناعم البال

(ب) قالت الخنساء: أعيني جودا ولا تجمدا *** ألا تبكيان لصخر الندى

(ج) قال أبو العتاهية: واخفض جناحك إن منحت إمارة *** وارغب بنفسك عن ردى اللذات

(د) قال تعالى: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها"

(هـ) يقول المتنبي: عش عزيزا أو مت وأنت كريم *** بين طعن القنا وخفق البنود

مكون المؤلفات (5ن)

جاء في ثانيا مؤلف "أديب" ما يلي: "فقد عرفته في القاهرة قبل أن يذهب إلى باريس، ثم أدركته في باريس بعد أن سبقني إليها. عرفته مصادفة وكرهته كرها شديدا حين لقبته لأول مرة...".

- حدد المتكلم في هذا المقطع، والشخصية المتكلم عنها.
- ما العلاقة بينهما؟
- استعرض في مقال تحليلي أهم مضامين النص الافتتاحي.